حدثنيه محمد بن سعدويه أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد أخبرنا قتيبة أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن أبيه .

قوله انتسئوا معناه تأخروا عن البيوت وتزحزحوا عنها .

من قولك نسأت الشيء إذا أخرته ونسأ الله في عمرك ورواه أكثر أصحابنا وانبسوا عن البيوت وهو خطأ لا وجه له هاهنا والصواب انتسئوا على وزن افتعلوا من النساء كذلك روي لنا عن محمد بن الأزهر عن قتيبة عن حميد عن أبيه .

فيه وجه آخر وهو أن يقال بنسوا عن البيوت .

قال الأصمعي بنسوا تبنيسا الباء قبل النون أي تأخروا .

قال اللحياني تبنس إذا قعد وقوله لا تطم امرأة معناه لا تراع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث ألا تراه يقول فإن القوم إذا خلوا تكلموا يريد أرفثوا في الكلام الدائر فيما بينهم والرمي في الغالب إنما هو للأحداث والشبان وأصل ذلك من قولهم طم الأمر إذا عظم وطم الماء إذا كثر وغلب .

وسمعت رجلا فصيحا من أهل حضرموت يقول إنما هو لا تطمى امرأة أي لا يصبأ بها نحو الهوى .

يقال أطمى فلان .

قال وهذا في كلامهم معروف .

وقال أبو سليمان في حديث عمر أنه لما تكلم بالكلام المذكور عنه يوم وفاة رسول الله وبويع لأبي بكر قام فقال أما بعد فإني قد